(85) ان المسيح والملائكة المقربين لايعصون ا طرفة عين ولكن مع ذلك هددهم تعالى بالعذاب الأليم لو تلبسوا بالمعصية والتهديد من عذاب يوم القيامة المتفرع على ترك نوع من التكليف لايصح الا بالاستقلال والارادة. ويتضح من الآيات المذكورة أن الروح الأمين الذي يسمى جبرائيل أيضا وهو الذي يأتي بالوحي الالهي له استقلاله وارادته ومداركه، بل يستفاد من خلال آيات سورة التكوير "مطاع ثم أمين" أنه يأمر وينهى في الملأ الأعلى وتطيعه الملائكة المقربون، بل نرى في بعض الأحيان أن الوحي ربما يأتي على يد ملائكة يأتمرون بأوامره، كما تشير إلى ذلك الآيات الواردة في سورة عبس (كلا انها تذكرة* فمن شاء ذكره* في صحف مكرمة* مرفوعة مطهرة* بأيدي سفرة* كرام بررة)(1). 3 الملائكة والشياطين: يؤكد التفسير السابق أن "الملائكة" اسم للقوى الطبيعية الداعية إلى الخير والسعادة، "والشياطين" اسم للقوى الطبيعية الداعية إلى الشر والشقاء. ولكن المستفاد من القرآن الكريم خلافه، فانه يعتبر الملائكة والشياطين مخلوقات لاتدرك بالحواس الظاهرية الا أن لها وجودا خارجيا وهي ذات ادراك وارادة مستقلة. _____ (1) سورة عبس: 11 16.